

حلقات نور على الدرب (671) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع احمد عبده من اليمن يسأل عن قول بعض المأمومين للامام وهو راکع اصبر فان الله مع الصابرين - [00:00:37](#)
ويسأل عن حب المحافظ على الصلاة هل هو حب في الله؟ ويسأل عن السلام على المصلين اذا دخل ويسأل عن قراءة القرآن في المسجد بصوت مرتفع عين لام ميم يسأل عن نزول قطرات بيضاء بعد البول - [00:01:01](#)
هل يوجب الغسل ويسأل هل يغير الجنب ملابسه عند الاغتسال وهل يمسك بنت عمه حتى يتزوج اخوانه محمد احمد لطفي مصري يسأل عن صلاة الجمعة في مقر العمل ويسأل عن سجود التلاوة بغير وضوء وعن القاء السلام على النصراني وعن صلاة الصبح بعد طلوع الشمس - [00:01:16](#)

سائلة تسأل عن صلاة والدتها التي اصببت بجلطة وعبدالله صالح يسأل عن مصاب بالريح الدائم يسأل عن كيفية الوضوء اه ابو لحية فريد يسأل وهو من الجزائر عن شراء انواع من اللعب - [00:01:38](#)
وبالتحديد لعبة معينة توضع فيها النقود حتى تخرج له كرة وبعد ذلك يقومون بجمع هذه النقود ويسألوا عن اتخاذ مذهب ابن معين يسير عليه المقلد اهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:01:54](#)
على بركة الله نبدأ عرض اسئلة هذه الحلقة فالى اولى اسئلة هذه الحلقة حيث نعود الى رسالة باعثها المستمع احمد عبده مهشا من اليمن عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت - [00:02:12](#)

في هذه الحلقة يسأل ويقول بعض الناس اذا دخلوا والامام راکع يقولون اصبر فان الله مع الصابرين بصوت مرتفع مما يجعل المصلين ينتبهون اليهم فما رأي فضيلتكم في هذا العمل - [00:02:24](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد سيد الاولين والآخرين وامام المتقين المبعوث رحمة للعالمين عليه وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين افضل الصلاة واتم التسليم - [00:02:38](#)

وبعد فان الدين هو ما شرعه الله ورسوله وان الحلال هو ما احله الله ورسوله والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وصلى خلفاؤه الراشدون بالناس ايام الجماعة في عهد - [00:03:03](#)
للخلفاء الثلاثة رضوان الله على الاربعة اجمعين ولم يأمرؤا صلى الله عليه وسلم الداخلة والامام راکع بان ينادي الامام لبشعره بقدمه

وليطلب منه الصبر او او كان علم ما يقول - 00:03:34

ما لم يفعل ذلك صحابته رضوان الله عليهم اجمعين ولا شك ان الخير والفلاح والسداد والرشاد بما جاء به الله في كتابه او جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم - 00:03:58

وبالتالي فهذا القول واعتياده من البدع الامام يشرع له التأني في الركعة الاولى يدرك الصلاة من كان يتهياً لها واذا تأنى لرفوعه ليدرك الداخل الراكع الركوع فلا حرج لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

يدخل الصلاة ونيتته ان يطيل ثم يغير هذه النية لسماعه بكاء الطفل لما يعلم من وجد امه به وكان يطيل صلاة الركعة الاولى من صلاة الظهر اطالة بينة على الركعة الثانية - 00:04:52

يقصد ان يدرك الصلاة من كان يتهياً لها ولم يكن في المسجد فهذا الانتظار من الامام قسم والتنبيه اصبر ان الله مع الصابرين او يقول كما هي عادة كثير من الناس - 00:05:14

ان الله مع الصابرين بصوت مسموع هذا لا اصل له وليس من القرب والقربى يقول النبي اذا اقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا وثرىات فاتموا - 00:05:36

وانت في في خير وعبادة ما دمت تسير متجها للمسجد لا يدفعك على المسير الا ما انت قاصد من صلاة فانك لا ترفع قدما الا ورفعك الله بها درجة ولا تحط اخرى الا وحط الله - 00:05:57

بها عنك خطيئة حتى تصل المسجد احسن الله اليكم يقول حدثونا عن الحب في الله. اذا احببت الشخص لامنته وصدقه وحيائه ولانه محافظ على الصلاة والصيام. هل يكون حبي هذا حب في الله - 00:06:20

ام ان للحب في الله شروطا ارجو توضيح ذلك جزاكم الله خيرا الحب لله اهو الحب في الله ان تحب المرأة لا مطلب تريده ولا لمجرد قرابة تربطك به ولا لصداقة - 00:06:36

ومرافقة اراعيها وترعاها وانما الحب في الله ان تحب المرأة لما يتصف به من طاعة الله وما يتصف به من النفور من محرمات الله كلما فكرت في اسباب حبك له - 00:06:58

لا تجد باعثا الا ما ترى عليه من الصلاح والتقوى لا ترجوا مكسبا دنيويا منه ولا نصرة في عملا او غير ذلك وانما تحبه لما ترى من عمله الصالح المتحابون في الله جل وعلا - 00:07:21

هم الذين ذكرهم الله النبي صلى الله عليه وسلم السبعة رجلا ن تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه المتحابون في الله اه هم اهل الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا - 00:07:44

ولا تؤمنوا حتى تحابوا ثم يقول افلا ادلكم او انا ادلكم على ما اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم المحبة في الله لها شأن عظيم لذلك اذا احببت انسانا في الليل - 00:08:11

فعلى شيء اخر فالمشروع لك ان تخبره بانك تحبه ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بركات واثار المحبة في الله عصور التعاون او البر والتقوى وحصول شعور بالارتياح - 00:08:31

لأنك تعلم ان في السبيل معك احد يسير عليها سبيل الطاعة فنسأل الله جل وعلا ان يكثر فينا من المتحابين فيه سبحانه وتعالى احسن الله اليكم يقول اذا دخل شخص المسجد والناس - 00:08:58

يؤدون السنة الراتبة هل يقول السلام عليكم ام ام يؤدي السنة ثم اذا انتهى من السنة سلم على من على يمينه لان ذلك يشوش على المصلين لا حرج ان يسلم - 00:09:14

وليس على المصلين ان يردوا بالكلام بل يسلم على المصلي وان خشى اشر بما يدل على الرد اما الكلام فلا يتكلم به احسن الله اليكم يقول لقد سمعت من بعض الاخوة ان رفع الصوت بقراءة القرآن يوم الجمعة مستحب - 00:09:31

ويكره في بقية الايام الاخرى لانه يشوش على الذين يؤدون السنة الراتبة هل هذا صحيح هذا تفريق بغير دليل لا شك ان الذي يقرأ القرآن اذا كان لا يؤثر على - 00:09:53

المصلين فالقراءة بصوت يسمع افضل لان القراءة بصوت مسموع يشغل معها اللسان والسمع والخلق واذا كان ثمة تشويش على المصلين فيحسن ان يكون القارئ مخفض الصوت بحيث لا يحصر من قراءته تشويش عليهم - [00:10:13](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها فيما يبدو انه المستمع عين لام ميم يقول تطهرت يوم الجمعة ثم جاء موعد الصلاة ودخلت دورة المياه اجلكم الله ثم بعد البول نزلت قطرات بيضاء ولكن لم اغتسل بعدها الا بعد اسبوع - [00:10:49](#)

هل علي شيء في هذا هذه القطرات لا توجب غسلا الموجب للغسل هو نزول المنى وهذه القطرة البيضاء قد تكون افرازات من مواضعي ما يفيض على الذكر جسد سواء من - [00:11:08](#)

فرثا او غيرها والمجب للاغتسال انما هو دفع الماء بقوة لفضح الماء وجب الاغتسال ومجرد ايضا التفكير المرأة ثم حصول نزول ما ان سائل ابيض صافي لا يوجب غسل وانما هو المذي - [00:11:38](#)

يكفي فيه غسله الفرج والاثنيين والوضوء للصلاة اذا اراد يؤدي عبادة. نعم احسن الله اليكم يقول اذا كنت جنباً واغتسلت من هذه الجنابة فهل الزم بتغيير ملابس النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة كان يصيب المنى ثوبه - [00:12:11](#)

وهو من جنابة وليس من احتلام وتفرك عائشة رضي الله عنها المنية من ثوبه صلى الله عليه وسلم ويخرج يصلي فيه مع ظهور اثار فرخ المنى منه فليس بنجس وبالتالي لا داعي لخلع الثوب الذي - [00:12:32](#)

قصر فيه الجماع احسن الله اليكم يقول انا لست متزوج ولكن لي اخوان غير متزوجين وانا اريد بنت عمي ولا بد ان انتظر هذان ان انتظر هذين الاخوين حتى يتزوجا هل يجوز لي ان امسك بنت عمي حتى يتزوج جميع اخواني - [00:12:54](#)

اذا رضيت هي بالانتظار واما ان تحجر عليها وتمنع زواجها لتبقى منتظرة الزواج من لم يتزوج من اخوتك فمن يكبرك مع رغبتها في الزواج فهذا عدوان عليها وظلم والظلم ظلمات يوم القيامة - [00:13:15](#)

والمسلم لا يحل له ان يظلم والاقربون اولى بالمعروف فابنة العم محتاجة للنصرة والرعاية والاعانة فهذا من حقوقها وليس حقها ان تظلم وتهان وتحبس عن الزواج لانك راغب فيها بل هذا العمل من الاعمال الجاهلية - [00:13:45](#)

احسن الله اليكم هل انتظار الاخوة حتى يتزوجوا الاخوة الاكبر منك هل هذا امر شرعي له اصل ليس له اصل لكنه اختياري. نعم ان اختاره ورغب في فلا حرج وان تزوج - [00:14:16](#)

فلا حرج عليه والناس تحكمهم في كثير من الاحوال عادات واعراف وتقاليده احسن الله اليكم المستمع محمد احمد لطفي حسن من مصر مقيم بالاردن اخونا له عدد من الاسئلة يقول في اولها - [00:14:32](#)

نحن احد عشر عاما نعمل بمزرعة دواجن ونصلي صلاة الجمعة في غرفة من السكن الذي نقيم به يقوم احدنا بالقاء الخطبة ثم نصلي علما بان المسافة بين المزرعة والمسجد حوالي ثلاثة الى اربعة كيلو. هل تصح الصلاة في المزرعة مع العلم - [00:14:48](#)

ان من شروط صاحب المزرعة علينا منع الخروج منها وفي نفس الوقت ليس الامام الذي يخطب خطبة الجمعة على قدر من العلم. ما حكم فعلنا هذا لا يصح ولا يحل لكم ان تؤدوا جمعة - [00:15:07](#)

في المزرعة والجمعة انما تؤدي في المساجد التي انشأت لذلك ما مضى يصعب ان اقول اعيدوا صلاتكم فارجو ان الله واسأله جل وعلا ان يعفو عن ما مضى ويتسامح وعليكم - [00:15:23](#)

الا تصلوها جمعة في المزرعة لكني اظن انه لا يصعب عليكم ان تتناوبوا كل جمعة يصلي ثلاثة او اقل او اكثر في المسجد حتى لا تمضي جمعتان او ثلاث الا وقد - [00:15:43](#)

طلع كل واحد منكم جمعة احسن الله اليكم يقول هل تجوز سجدة القرآن من غير وضوء اذا سمعتها لا يشترط لسجدة التلاوة طهارة فاذا قرأ الانسان او كان مستمعا وسجد القارئ - [00:16:02](#)

فلا حرج عليه ان يسجد ولو لم يكن على وضوء لكن لو تيمم لكان ذلك اولى فان الذكرى يجمل بالمرء ان يكون عنده على طهارة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

لما سلم عليه رجل وهو يبول لم يرد عليه السلام ثم لما قام وقضى حاجتهم قام وصبر لم يرد السلام حتى ذهب الى حائط فتييم ثم

رد عليه السلام وقال كرهت - 00:16:41

ان اذكر الله على غير طهارة احسن الله اليكم يقول ربما عملنا مع بعض النصارى هل يجوز القاء السلام عليهم تنام هذا تحية المسلمين
لا يجوز ان تقول لكافر السلام عليكم - 00:16:57

لكن اذا قلت اسعدك الله وتنوي بذلك ان يسعده الله بالاسلام فهذا جميل احسن الله اليكم يقول هل يجوز صلاة الصبح بعد طلوع
الشمس وما الميعاد الصحيح لهذه الصلاة وقت صلاة الصبح انما هو عند انشقاق الفجر - 00:17:15

اي عند ظهور النور المعتز على الافق على الارض في اخر الليل هناك طلوع الفجر وهو تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر هلك وقت بدء الصلاة صلاة الفجر - 00:17:36

ويمتد الى طلوع الشمس وافضله ان لا يميز الشخص من الغنس بان يكون السفر بين ولكن لا يعرف الاشخاص من الظلمة قد صلوا في
صخرة او في المدن والتي لا اضواء فيها - 00:17:56

ومن نام ولم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس فانه يصليها ولو طلعت الشمس ويصلي معها نافلتها لكن من علم انه لن يستيقظ لصلاة
الفجر ونام وهو يعرف ذلك ويعلم انه لن يقوم الا بعد ارتفاع الشمس - 00:18:22

فهذا في حكم من عزم الا يصلي الفجر يفوته بذلك خير عظيم ويتعرض لبلاء وشر مستطير الملائكة يجتمعون في العباد في العصر
وفي الفجر في العصر ملائكة الليل يتسلمون الناس - 00:18:50

وفي الفجر ملائكة النهار يتسلمونهم ويسلمون هؤلاء في العصر ويسلم اولئك في الصبح ويسألهم ربهم وهو اعلم جل وعلا كيف تركتم
عبادي او كيف وجدتموهم؟ فيقول اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - 00:19:15

فما ظن ذلك الذي لا يقوم الا ضحى ما ظنه بقول الملائكة هل يقولون انه مع هؤلاء او انه يقول نجيفة في فراشه اسهر ليله في لهو
وغفلة او في معاص - 00:19:42

متراكبة متراكمة واضاع فريضة من اعظم الفرائض وهي من افقر الصلوات على المنافقين وهي الصلاة التي من صلاها مع الجماعة
كان في امن وفي امان الله وذمته ولا يتجرأ احد على ان يغفر ذمة الله - 00:20:03

فالواجب على كل مسلم ان يعتاد المحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يعوض ناشئته من بنين وبنات على ذلك وان يأمر
اهله بذلك وان يطلب من زوجه ان تقوم برعاية اطفالها - 00:20:26

والاهتمام بهم وحسن مراقبتهم فانها مسؤولية عن هذه الرعاية كما هو مسؤول ايضا عن هذه الرعاية واذا وفق الرعاية وقاموا بحق
الرعاية قياما تاما قصرت السعادة للرعاة وللرعية فنسأل الله ان يوفقنا لتحصيلها - 00:20:50

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول نحن من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ذهبنا الى
مكة للعمرة وكنا نصلي في الحرم مع الجماعة ولم نقصر وبعد ثلاثة ايام من اقامتنا في مكة اصيبت والدتي بجلطة فقدت بسببه الكلام

في بداية الامر - 00:21:14

ولكنها لم تفقد الوعي بالكلية الا شيء بسيط. وكانت تحس بنا وتعرفنا ولكنها لا تستطيع الكلام. ونسيت معها القرآن تماما. ونسيت ماذا
تقول في بنات ودخلت المستشفى في جدة سؤالي هو انها في مرضها هذا ولمدة خمسة عشر يوما - 00:21:35

حال اقامتها في المستشفى كانت تصلي جمع وقصر الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي اي اول ايام المرض كانت لا تعرف الا ان
تقول لا اله الا الله في القيام والركوع والسجود - 00:21:55

وكان الركوع والسجود صحيح ولكن الفاتحة والتحيات والتسبيح نسيتهما تماما بسبب الجلطة وبالتلقين في الايام الاخيرة من ابنتها
تعرفت على بعض اشياء في الصلاة وبدأت تتحسن. هل صلاتها الماضية الصحيحة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:22:08

نعم صلاتها صحيحة فان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما
استطعتم ويأمر المصلي بان يقرأ ما تيسر له من القرآن - 00:22:27

يبقى في الحديث الصحيح ومن نسي القرآن نسيانا تاما كحال هذه المرأة المسؤول عنها لم يتيسر له فالصلاة صحيحة وان لم يتيسر

له قراءة شيء معها. نعم احسن الله اليكم - [00:22:52](#)

هذا المجتمع عبد الله صالح يقول بانه يعاني من سلس وهو خروج الريح باستمرار. يقول اتوضاً لكل صلاة عند الاذان. اما يوم الجمعة فاني اتوضاً قبل الاذان الاول وقبل الاذان الثاني بحوالي ربع ساعة - [00:23:10](#)

وفي صلاة الليل اتوضاً عند قيامي واستمر في صلاة الليل بهذا الوضوء وايضا في صلاة العيد ربما خرجت بوضوئي لصلاة الفجر فما حكم عملي عملك ان شاء الله صحيح لانك - [00:23:27](#)

في هذه الحال حكمك حكم من به سلس البول وسلس ظن به سلس البول يتوضاً للفريضة اذا حان وقتها ويصلي بذلك الوضوء ما شاء من النوافل القبلية والبعدية وكذلك خروجك لصلاة العيد - [00:23:45](#)

لانك فيما يبدو لو تأخرت الى قرب الصلاة ما وجدت مكانا وانت تخرج بوضوء الفجر فلا حرج عليك فيما فعلت وان شاء الله صلاتك صحيحة من نافلة او فريضة احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها المستمع بواحية فريد. كما كتب - [00:24:08](#)

يسأل عن لعبة انتشرت في هذه الازمان وهي ما يسمى بلعبة الحظ الكروي شراء تلك اللعب يقوم او يقول مثل التي تشبه كرة القدم هي لعبة مشهورة ومرغوبة في صفوف الشباب - [00:24:29](#)

يضع اللاعبون النقود داخلها وهي تعطيهم الكرة المقابلة وهكذا دواليك والمستفيد هو صاحبها وفي الاخير يجمع صاحب اللعبة هذه النقود هل هذه النقود التي تحصل عليها من هذه اللعبة حرام؟ وما حكم شراء هذه اللعبة؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:44](#)

لا شك ان هذا الكسب كسب محرم و اذا كان الحال كما ورد في السؤال بان الذي يفوز بهذه المكاسب هو صاحب هذه اللعبة التي يجمعها من لعبته تلك فهذه من المكاسب التي هي من الباطل وهي من اكل اموال الناس بالباطل - [00:25:03](#)

فلا يحل للانسان ان يتخذ اللعب وسيلة للمكاسب بل المسابقة المشروعة لا يصح ان يكون فيها مال من المتسابقين فينبغي ان يتنبه المرء لذلك ويعتني ونسأل الله ان يوفقنا ويوفق اخوان المسلمين - [00:25:37](#)

للاكتفاء بالكسب المباح. الله وان يعيذنا من الكسب المحرم. الله وان يحمينا ويحمي اخوان المسلمين منه انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم له سؤال اخير في هذه الحلقة ايضا يقول هل في اتخاذ المسلم مذهب يمشي عليه - [00:26:09](#)

يدله في امر عبادته ومعاملاته حتى يوفق الى الحق والى اتباع السنة النقية لان هناك اختلاف بين العلماء. وانا مسلم ذو علم بسيط لا يمكنني تمييز الحق عند من هو - [00:26:24](#)

فبالتالي اسلك مذهباً واسير على اقوال صاحبه فهل هذا العمل صحيح طالب العلم عليه ان يعرف الحق بدليله والعامي ومن في حكمه اتباع لعلمائهم فلا عليك اذا اتبعت مذهب مالك مثلاً - [00:26:38](#)

وسألت علماء بلدك عما اشكل عليك لانك لا تستطيع ان تستقل باستنباط الاحكام من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اما العالم فيجب عليه ان يكون الاستدلال مصاحبة - [00:27:00](#)

ولا يحل له ان يقلد مذهباً بعينه وهو لا يدري عن صحة ما فيه اما اذا كان يعرف الصحيحة من الخطأ ورضي ان يسير على مذهب مالك او الشافعي او احمد وابو حنيفة - [00:27:22](#)

من حيث طريقة العرض والتأليف فلا بأس بذلك لكن لا يجوز ان يقول لا يحل لي ان اتبع مذهباً غير مذهبي ولا يجوز ان يقول العلماء مذهبي هو الحق وما سواه باطل - [00:27:41](#)

فان الحق انما هو في كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كان اقرب اليهما فهو اقرب الى الحق من سواه جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:28:00](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من البيان والاجابة - [00:28:15](#)

شكراً لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى في حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:29](#)